القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل

علي عبد الكاظم عودة أ.د. عزيز كريم وناس أ.د. اياد ناصر حسين

ملخص البحث باللغة العربية

وهدف البحث إلى التعرف على واقع القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية، التعرف على طبيعة علاقة القيادة التحويلية بالطلاقة الفكرية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات الارتباطية. واشتمل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية غي محافظة بابل كما استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الاحصائية. وقد استنتج الباحثون ان تميز مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل بمستوى مرتفع من القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية، اذ اظهرت النتائج ارتباط معنوي موجب بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى افراد العينة. أما أهم التوصيات فكانت ضرورة تنمية سمات القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل.

Transformational leadership and its relationship to intellectual fluency of physical education teachers in Babil Governorate

By

Ali Abdel-Kadhim Prof. Aziz Karim Wanaas Prof. Iyad Nasser Hussein

College of Physical Education and Sports Sciences

University of Kerbala

The aim of the research is to identify the reality of transformational leadership and intellectual fluency of physical education teachers, and to identify the nature of the transformational leadership relationship with the intellectual fluency of physical education teachers. The researchers used the descriptive approach using the survey method and correlational studies. The research community included male and female physical education teachers in Babil governorate. The researcher also used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) in statistical treatments. The researchers concluded that physical education teachers in Babil governorate distinguished themselves with a high level of transformational leadership and intellectual fluency, as the results showed a positive significant correlation between transformational leadership and intellectual fluency of the sample members. The most important recommendations were the need to develop the

attributes of transformational leadership and intellectual fluency of physical education teachers in Babil Governorate.

ويهدف البحث إلى :

- **التعرف على واقع القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية**
- **التعرف على طبيعة علاقة القيادة التحويلية بالطلاقة الفكرية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية**

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات الارتباطية واشتمل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية غي محافظة بابل كما استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الاحصائية وقد استنتج الباحث الآتي :

1- تميز مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل بمستوى مرتفع من القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية

2- اظهرت النتائج ارتباط معنوي موجب بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى افراد العينة

أما أهم التوصيات :

1-ضرورة تنمية سمات القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل

مقدمة البحث وأهميته :

إن لكل نظام تربوي في العالم يعكس طموحات مجتمعه ويسعى دائماً إلى إيجاد الصيغ الكفيلة بتنشئة أجياله تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين قادرين على القيام بأدوارهم الاجتماعية والثقافية على أكمل وجه ، والرياضة أصبحت اليوم من أولويات الحياة البشرية وعند أغلب مجتمعات دول العالم وخاصةً المتقدمة منها إذ يمارسها الإنسان الصغير والكبير فالبعض يمارسها لغرض التنافس وتحقيق المستويات الرياضية العليا والبعض الآخر يمارسها كجانب ترفيهي في حين يمارسها آخرون من أجل الصحة والاحتفاظ بالجسم سليم وخالي من الأمراض .

وتعتد الطاقات البشرية التربوية أساس المجتمع الناهض والمتقدم وإحدى الركائز الأساسية المنشودة لتشكيل وتنظيم الحياة من وقت إلى أخر ، وتنمية وتنظيم تلك الطاقات والثروات البشرية امرآ وواجبا وضرورة اساسية في جميع الحقب الزمنية لحياة المجتمعات باستخدام كل الوسائل المتاحة لرفع شئن المجتمع في كل ميادين الحياة ، وباعتبار التربية الرياضية إحدى الوسائل والمؤسسات الهامة في تطوير طاقات وقدرات أفراد المجتمع كونها تهدف إلى تربية الإفراد بأسلوب علمي متكامل جسميا وعقليا ونفسيا وخلقيا واجتماعيا ويكون عائدها إلى تنمية نواحي النشاطات المختلفة ، ومما لاشك فيه أن خلق ونشر الثقافة الرياضية بين قطاعات المجتمع يعد من الأمور المهمة التي يرتكز عليها حب وممارسة النشاطات الرياضية المختلفة وتعد البيئة المدرسية والتربوية من بين البيئات العامة التي تؤثر في الأنماط السلوكية التي تنشأ عن التطبع الاجتماعي للطالب وان الاهتمام بتلك البيئة التربوية واجبا أساسي على اعتبار أنها المؤسسة التي ينشأ بين جدرانها الطلبة الذين يعتبرن من أهم الثروات البشرية للمجتمع ، ونتيجتا لما تم التطرق إلية تكمن أهمية البحث والحاجة إلية والذي استوضح فيها الباحث الاهمية النظرية فيما ينتجه البحث من الاضافة المعرفية والنظرية حول متغيرات البحث الحالي والعمل وفق الصيغ العلمية في دراسة القيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بدلالة ما يمتلكونه من طلاقة فكرية .

مشكلة البحث :

أن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن بقية المجتمعات وتحكمها ضوابط متعددة مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية ووسائل الأعلام ، وايمانا من الباحث بأهمية القيادة التحويلية للمدرس كونها تعد من ادبيات السلوك التنظيمي

الحديث للفرد في تنظيم الحياة وتوظيف الطاقات وتوجيهها للطريق الامثل مما يؤدي الى رفع مستواه الادائي فضلا عن الطلاقة الفكرية وهو ما حث الباحث إلى دراسة هذه الظاهرة والوقوف على واقعها الحقيقي من خلال دراسة القيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية وهي محاولة علمية متواضعة أسهاما منه خدمتا لأبناء مجتمعه ..

أهداف البحث :

- **التعرف على واقع القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .**
- **التعرف على طبيعة علاقة القيادة التحويلية بالطلاقة الفكرية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية.**

فروض البحث:

- **هناك علاقة ايجابية بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية**

مجالات البحث:

– المجال البشري : المدرسين والمدرسات في اقسام المديرية العامة لتربية محافظة بابل للعام الدراسي (2019 – 2020) .

– المجال ألزماني : من / /2019 ولغاية / / 2020 .

– المجال المكاني: المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لأقسام المديرية العامة لتربية محافظة بابل

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

منهج البحث :

إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية ، وهو ما يراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثه وتحقيق أهداف دراسته.

مجتمع البحث وعينة :

اشتمل مجتمع البحث على مدرسين ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة بابل للعام الدراسي (2019 – 2020) والبالغ عددهم (841) مدرسا ومدرسة ضمن المدارس (المرحلة المتوسطة والثانوية) وتم اختيار (10) مفردة كعينة استطلاعية وبنسبة (1.2%) من المجتمع المبحوث وبواقع (300) مفردة كعينة تجربة رئيسية وشكلت ما نسبته (35.6%) والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1)

يبن توزيع مجتمع وعينات البحث على اقسام التربية في محافظة بابل

الاقسام في المديرية	عناصر المجتمع			عينة التجربة الاستطلاعية		أفراد العينة الرئيسية		النسب حسب القسم
	الكلي	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الحلة	483	318	165	2	2	85	89	%61
المحاويل	102	74	28	1	1	20	15	%59

الهاشمية	154	112	42	1	1	30	22	%58
المسيب	102	58	44	1	1	15	24	%66
المجموع	841	562	279	5	5	150	150	%67

وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :

- **المصادر والمراجع**
- **الاستبيان**
- **المقاييس**
- **ساعة توقيت .**
- **حاسبة يدوية نوع (كاسيو) .**
- **جهاز حاسوب (Lenovo) .**

إجراءات البحث الميدانية (إجراءات قياس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية)

من أجل قياس متغيرات الدراسة (القيادة التحويلية الطلاقة الفكرية) لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل قام الباحث باستخدام مقاييس علي عبد الكاظم عودة مئة[1] القيادة التحويلية المتضمن (4) مجالات و(34) فقرة والطلاقة الفكرية المتضمن (2) مجالات و(20) فقرة

استطلاع المقاييس :-

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل أفراد عينة البحث فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجابة عن فقرات المقاييس والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق المقياسين على أفراد عينة البحث الاساسية وبالتالي تلافيها ، في يوم الاثنين المصادف 2019/9/30 استطلع المقياسين على افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (10) من مدرسي التربية الرياضية تم اختيارهم عشوائياً من عناصر مجتمع البحث وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بان التعليمات كانت واضحة من قبل الأفراد المختبرين وان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياسين كان ما بين (10 – 15) دقيقة

تصحيح المقياسين :-

إن عملية تصحيح المقاييس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة حسب إجابة المستجيب من خلال مفتاح تصحيح معد لهذا الغرض الذي هو "الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس"[2] . إذ أعطيت بدائل الإجابة الخماسية (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) لمقياس القيادة التحويلية الدرجات (5-4-3-2-1) للفقرات الإيجابية كما أعطيت بدائل الإجابة الثلاثية (تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابدا) لمقياس الطلاقة الفكرية الدرجات (1-

---

[2] **علي عبد الكاظم : القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل، 2020 ، ص155 .**

[2] **– صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته واتجاهاته المعاصرة) ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص61 .**

3-2) للفقرات الإيجابية ومنها تحددت درجات القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لكل من مدرسي التربية الرياضية من أفراد العينة الاساسية ، ومن خلال حساب المجموع الكلي لدرجات كل مجال التي يحصل عليها بعد إجابتهم على كل فقرة .

إذ تكون مقياس القيادة التحويلية من (34) فقرة وبعد استبعاد (4) فقرات وضعت من أجل الكشف عن زيف الاستجابة وهي (9) فقرة لمجال الجاذبية والتأثير المثالي و(8) فقرة لمجال الحفز الالهامي والتحفيز المتميز و(8) فقرة لمجال الاستثارة الفكرية (9) فقرة لمجال الانضباط الوظيفي وبهذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها (170) بينما أدنى درجة يمكن الحصول عليها (34) وبعدها تم حساب درجات مقياس القيادة التحويلية للمدرسين من خلال إجابتهم على الفقرات وقد تراوحت درجاتهم ما بين (49-144) درجة بوسط حسابي (113.88) وانحراف معياري (12.455) وخطأ معياري (0.955) .

بينما تكون مقياس الطلاقة الفكرية من (20) فقرة بعد استبعاد (4) فقرات وضعت من أجل الكشف عن موضوعية الاستجابة منها (10) فقرة معنية بقياس مجال الطلاقة اللفظية و(10) فقرة معنية بقياس مجال الطلاقة التعبيرية وبهذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها (60) بينما أدنى درجة يمكن الحصول عليها (20) وبعدها تم حساب درجات مقياس الطلاقة الفكرية للمدرسين من خلال إجابتهم على الفقرات وقد تراوحت درجاتهم ما بين (22-45) درجة بوسط حسابي (36.95) وانحراف معياري (4.61) وخطأ معياري (0.353) .

الأسس العلمية المقياسين :-

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها .

صدق المقياسين :-

يشير صدق الاختبار إلى "الصحة أو الصلاحية إلى ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها"[3] ، وكذلك يمدنا صدق المقياس "بدليل مباشر على مدى صلاحية المقياس للقيام بوظيفته وتحقيق الأغراض التي وضع من أجلها"[4] ، وقد تحقق الباحث من صدق مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية من خلال مؤشر صدق المحتوى عندما عرض المقياسين على الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من أجله .

ثبات المقياسين :-

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس النفسية ويعني ثبات المقياس "إن المقياس موثوق به ويعتمد عليه أو ان درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء القياس أو اتساق نتائج المقياس مع نفسها"[5] ، وللتحقق من ثبات مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية استخدم الباحث طريقة معامل الفا- كرو نباخ .

معامل الفا كرو نباخ :-

تهدف هذه الطريقة للوصول إلى قيمة تقديرية لمعامل ثبات المقاييس التي تكون درجات مفرداتها متعددة أي تتطلب إجابة الاستبانة من بين بدائل متعددة وتستند فكرة هذه الطريقة إلى اتساق استجابات الأفراد عبر مفردات المقياس ومدى ارتباط

---

[3] - سامي مصطفى (وآخرون) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، 2006، ص111 .

[4] - محمد عثمان نجاتي : علم النفس الصناعي ، ط4 ، القاهرة ، مطابع الهرم ، 1999 ، ص215 .

[5] - تيسير مفلح كوافحه : القياس والتقييم (وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة) ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2005 ، ص83 .

الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس هو الذي يحدد معامل الفا[6] ، ولإيجاد الثبات بمعامل الفا كرو نباخ لمقياس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية اعتمد الباحث على بيانات أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (300) وباستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم استخراج معامل الثبات الذي بلغ (0.911) لمقياس القيادة التحويلية كما بلغ (0.904) لمقياس الطلاقة الفكرية وهي معاملات ثبات عالية تؤشر اتساق فقرات المقياسين

التجربة الاساسية للبحث :

باشر الباحث بتطبيق المقاييس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية على افراد عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (300) مفردة منهم (150) مدرسا تربية رياضية ومنهم (150) مدرسة تربية الرياضية تم اختيارها من افراد المجتمع بالأسلوب العشوائي المتناسب، خلال المدة المحصورة بين يوم الاحد المصادف 2020/1/5 ويوم الخميس المصادف 2020/1/23 وبعد الانتهاء من تطبيق المقاييس وتنفيذ التجربة الاساسية قام الباحث بجمع الاستمارات وتفريغ بياناتها وترتيبها تمهيدا لأجراء المعالجات الاحصائية عليها .

الوسائل الاحصائية المستخدمة :

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات لاستخراج المواضيع الاتية :

- **الوسط الحسابي**
- **الانحراف المعياري**
- **معامل ارتباط (بيرسون)**

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

عرض واقع المتغيرات المبحوثة:

بعد إجراء عملية قياس المتغيرات عبر تطبيق المقاييس المعنية بقياسها والحصول على البيانات وتحقيقا لهدف الدراسة الاول المتضمن (التعرف على واقع القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية) ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطاء المعياري لدرجات عينة التجربة الاساسية للبحث والبالغ عددهم (150) مدرسا (150) مدرسة على المقاييس بعدها تم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقاييس الثلاثة .

عرض واقع القيادة التحويلية وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال تطبيق المقياسين على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (300) مفردة ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المدرسين على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (102) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (t) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى القيادة التحويلية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (115.28) درجة وبانحراف معياري قدره (15.53) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة

---

[6]– Costa. P. T. (Ondorhers) Psychological Assessment . Resources , 1992 , p. 44 .

(t) المحسوبة (14.82) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (288) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (2) يبين ذلك

جدول (2)

يبين دلالة الفروق بين الاوساط الحسابية المتحققة والاوساط الفرضية للمقياسين

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
القيادة التحويلية	115.28	15.53	102	288	14.82	1.96	معنوي
الطلاقة الفكرية	42.32	6.79	40	288	5.91		معنوي

من خلال الجدول (2) يتبين أن الفرق لصالح الحسابية المتحققة وهذا يدل على أن مستوى القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل هو مستوى فوق الوسط ، ويرى الباحث حدوث ذلك بتفاعل وتعاون مستمر وليس بالعمل الفردي ، وتعمل الجماعة على إشباع حاجات الفرد ككائن اجتماعي ، وهى مصدر معلومات للفرد ، وتوفر العائد المادي ، وتحقق للفرد أهدافاً يصعب عليه تحقيقها بمفرده" [7].

ومحاولة المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل الجماعي والمجموعة وهذا يدل على درجة الاحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وعلى عدم حاجتهم للأشراف ، والقدرة على الاستثارة الفكرية في المهنة " لان الابداع هو كل عملية ينشا عنها ناتج جديد نتيجة التفاعل بين الافراد باستخدام اسلوب جديد يحقق التميز والتفوق ويعطي مرونة أكبر[8] ، ويرى الباحث إن الانضباط الوظيفي يتسم بالميل إلى تأكيد روح المبادرة وأسبقية الأفراد على القواعد والإجراءات المحددة للمهنة التدريس، مع رؤية مفتوحة لتقبل أية فكرة جديدة بأقل قدر من الاعتراضات التي تحبط الابتكار ومبادراته ولكي تستطيع المؤسسات التربوية تحقيق ذلك لابد من تقليص قواعد العمل الجاهزة وأدلة العمل فالمنتسبين الذين يشعرون بقدر عالي من الحفز الالهامي يحسون بأنهم مدينون للمؤسسة التربوية ومن ثم الحاجة إلى مبادلة المعاملة التنظيمية الحسنة باتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو المؤسسة التربوية ومن تلك السلوكيات العمل على الجاذبية والتأثير المثالي ، فضلا عن ثقافة التطور الذاتي والالتزام واحترام الوقت ، يرى الباحث أن أهمية القيادة التحويلية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل هي مكسب اجتماعي وحضاري وثقافي وهي نتيجة أسباب شخصية ونفسية واجتماعية تقترن بالتوافق الشخصي والاجتماعي والاقتصادي وطبيعة المجتمع والمسؤوليات المطلوبة وهو يتفق مع ما اشار اليه (عبد المنعم الحفني) تدخل في تكوين القيادة التحويلية عناصر عقلية وانفعالية وسلوكية وابرز أنواع القيادة التحويلية ما يشحن منها نفسياً ويكتسب حدة الانفعالية وأفعلها ما يطبع السلوك بطابعه"[9] ، فالقيادة التحويلية نتاج ما اكتسبه مدرسي ومدرسات التربية الرياضية من أنماط سلوكية وطرق تفكير وقيم وعادات واتجاهات ومهارات تقنية قبل انضمامهم للمؤسسة التعليمية التي يعملون فيها، ثم تضفي المؤسسة التعليمية ذلك النسق الثقافي للمدرسين والمدرسات من خصائصها واهتماماتها وسياساتها وأهدافها وقيمها ما يحدد انظمة المؤسسة التعليمية ويميزها عن غيرها من مؤسسات الدولة وهي مجموع القيم والسلوكيات المشتركة ، والذهنيات والأعمال التي توجه جهود المدرسين نحو إنجاز الاهداف المشتركة وهذا يعني أن يؤمن المدرسين بأن لكل مدرس وطالب داخل المؤسسة التعليمية شخصية فريدة يجب احترامها، وأن كل مدرس قادر على أن يفكر تفكيراً موضوعياً إذا أتيحت له الفرصة بعيداً عن الاعتبارات الشخصية إلى حد كبير، وأنه قادر على أن

---

[7] – محمد قاسم القريوتي : مصدر سبق ذكرة ، ص286

[8] – صدقي مسعود : التفكير الابداعي والتغير في المنظمة ، ط1، الجزائر ، جامعة قصدي مرباح ، 2012 ، ص13

[9] – متولي السيد : السلوك التنظيمي (المبادئ والمفاهيم ومجالات تطبيقه) ، القاهرة ، مكتبة عين الشمس ، 2006 ، ص176

يصل إلى قرارات رشيدة قائمة على أسس علمية سليمة فيما يعترضه من مواقف أو يبرز أمامه مشكلات[10] . ويرى الباحث ان سمات القيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية تعتبر من اهم متطلبات البيئة الداخلية للمؤسسة التربوية والتي تؤثر على سلوك المدرسين والطلبة وتشكل دافعا مهما نحو الانجاز ولابد ان تتوفر قواعد واضحة وصريحة ووصف وظيفي للمسؤوليات المتبادلة بين المدرسين والطلبة وتنمية الاعتقاد بان عنصر الوقت هو عنصر مهم وينبغي عدم اضاعته وان الاخلاص في العمل يؤدي الى نتائج مرضية وهذه القيم والمعتقدات هي من اولويات رؤية المؤسسات التربوية ورسالتها كما ويرى الباحث أن احد الأسباب الكامنة وراء ذلك هو السمات القيادية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية التي باتت تمثلها الرياضة بالنسبة لهم وإسهامها في تكون هويتهم الثقافية لان المعارف والخبرات هي مرتكزات البناء الثقافي فان الكم الكبير الذي تحتويه مخرجات التربية الرياضة بسبب تعدد مجالاتها وتنوعها بين صحي وتربوي واجتماعي ونفسي وبدني وترويحي يجعل تنمية سمات القيادة التحويلية رافدا من روافدها.

ثالثا : دراسة معاملات الارتباط المتغيرات :

تحقيقا لهدف الدراسة (الثاني) المتضمن (التعرف على طبيعة علاقة القيادة التحويلية بالطلاقة الفكرية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية) ولغرض التعرف على معاملات ارتباط متغيرات الطلاقة الفكرية بالقيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية استعمل الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض، عند دراسة العلاقة الارتباطية الطلاقة الفكرية بالقيادة التحويلية أوضحت نتائج التحليل ان ارتباط القيادة التحويلية بالطلاقة الفكرية ارتباط موجبة وقد بلغ (0.675) وهذا ما يؤكد معنوية معامل الارتباط المحسوب بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية من خلال الاستدلال بالقيمة الحرجة لمعنوية معامل الارتباط والبالغة (0.113) عند عينة (300) وتحت مستوى دلالة (0.05) كما أن القيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل تتناسب تناسباً طردياً مع الطلاقة الفكرية .

ويرى الباحث بان النجاح المهني الحقيقي لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية ان يتصفوا بالقدرة على الابتكار واختيار الاعمال الذي يرغبون فيها كما انهم من الذين يستمتعون بإعطاء الاوامر ويميلون الى بناء وتكوين نظام يساعدهم ويسعفهم في حل ما يعترضهم من مشاكل يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة وانه من الضروري أن يلم كل مدرس ومدرسة بالمعلومات والمعارف الرياضية .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

من خلال معالجة الاحصائية وتحليل البيانات توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :-

- **تميز مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل بمستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية والقيادة التحويلية**
- **اظهرت النتائج ارتباط معنوي موجب بين المساندة الاجتماعية والقيادة التحويلية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل**

التوصيات :

على ضوء ما أفرزته نتائج البحث خلص الباحث إلى عدة توصيات وهي :

- **ضرورة تنمية سمات القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل .**
- **ضرورة التركيز على اكتساب الثقافية العامة والرياضية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية**

---

[10] – حسين حريم : مبادئ الادارة الحديثة والنظريات الادارية ، ط1 ، عمان ، دار الحامد ، 2006 ، ص154